Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 50, No. 2, 2023

Deanship of Scientific Research

Work-Family Conflict and Psychological Stress Among Nurses in Irbid Hospitals

Hanan Subhi Abdel Kareem Balbeesi [*1], ***Husni Mohammad Awad*** [2]

[1] Ministry of Education, Ramallah and al-Bireh Governorate, Palestine

[2] Deanship of Graduate Studies and Scientific Research, Quds Open University, Palestine.

Received: 6/3/2021
Revised: 11/7/2021
Accepted: 10/10/2021
Published: 15/6/2023

[*] *Corresponding author:*
easab@qou.edu

Citation: Balbeesi , H. S. A. K. ., & Awad, H. M. . (2023). Work-Family Conflict and Psychological Stress Among Nurses in Irbid Hospitals. *Dirasat: Educational Sciences*, *50*(2), 428–446. https://doi.org/10.35516/edu.v50i2.4530

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aims to identify the attitudes of educational counselors in the Palestinian public schools towards the use of e-counseling in light of the COVID-19 pandemic and its relationship to the professional self.

Methods: The study utilizes a relational descriptive approach. It applies two measures: counselors' attitudes towards using e-counseling and their professional self. The data is collected from a stratified random sample of 453 counselors during the academic year 2020/2021.

Results: The results indicate that counselors' attitudes towards using e-counseling were positive, with a mean score of 3.19. There is a statistically significant relationship between counselors' attitudes towards using e-counseling and their level of professional self, as indicated by a Pearson correlation coefficient of 0.126. The relationship was positive. The counselors' attitudes towards using e-counseling have a statistically significant predictive ability on their professional self. The results show no statistically significant differences in counselors' attitudes towards e-counseling based on the following variables: gender, educational qualification, place of residence, and directorate. However, there are statistically significant differences in the variable of counseling experience, favoring those with less than two years of experience and those with 5-10 years of experience. Additionally, there are no statistically significant differences in vocational self among the counselors based on variables such as gender, educational qualification, place of residence, and directorate.

Conclusion: The study recommends the provision of training programs for counselors to enhance their efficiency in e-counseling.

Keywords: Attitudes, e-counseling, professional self, Covid-19 pandemic.

اتّجاهات المرشدين التّربويين في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكترونيّ في ظلّ جائحة كورونا وعلاقتها بالذّات المهنيّة لديهم

حنان صبحي عبد الكريم بلبيسي [*1]، ***حسني محمّد عوض*** [2]

[1] وزارة التربية والتعليم ، محافظة رام الله والبيرة ، فلسطين

[2] عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدّراسة التّعرف إلى اتّجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة، نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، في ظلّ جائحة كورونا. وعلاقتها بالذّات المهنيّة لديهم .

المنهجية: قد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفيّ الارتباطيّ، إذ طبّقت مقياسي: اتّجاهات المرشدين التربويّين نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني على عيّنة عشوائيّة طبقية ضمّت (453) من المرشدين التربويّين في المحافظات الشماليّة، في العام الدّراسيّ 2021/2020م.

النتائج: أظهرت النّتائج أنّ اتّجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني كانت إيجابيّة، بمتوسّط حسابي بلغ (3.19)، وأنّ مستوى الذّات المهنيّة لديهم كانت مرتفعة، بمتوسّط (4.18)، كما وأظهرت وجود علاقة دالّة إحصائيّاً بين اتّجاهات المرشدين التربويّين نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، وبين مستوى الذّات المهنيّة لديهم. وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بينهما (0.126)، فجاءت طرديّة موجبة؛ وبيّنت كذلك وجود قدرة تنبؤيّة دالّة إحصائياً لاتجاهات المرشدين التربويّين نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في الذّات المهنيّة لديهم. وأشارت النّتائج في جملتها أيضاً، إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائيّاً في اتّجاهات المرشدين التربويّين نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني تعزى لمتغيّرات: الجنس، والمؤهّل العلميّ، والمديريّة. بينما أظهرت وجود فروق دالّة إحصائيّاً تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة في الإرشاد لصالح من لديهم خبرة أقل من عامين وما بين (5–10) أعوام، كما وأظهرت وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا، وأظهرت النتائج أن مستوى الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّين كان مرتفعاً على المقياس ككل وعلى جميع الأبعاد.

التوصيات: توفير البرامج التدريبيّة للمرشدين التربويّين لرفع كفاءتهم في الإرشاد الإلكتروني.

الكلمات الدالة :الإتجاهات، الإرشاد الإلكترونيّ، الذّات المهنيّة، جائحة كورونا.

المقدمة

تعدّ تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، أحد أهم الأساليب الحديثة التّي يمكن استخدامها في إعداد وتنظيم وتقديم برامج الإرشاد التّربويّ بما يتناسب والأهداف التّربويّة من جهة، والتّقدم العلميّ والتّقنيّ من جهة أخرى، فيمكن الاستفادة منها في تدريب المرشدين على تطبيق العديد من التّقنيّات الإرشاديّة، وتصحيح الاختبارات، والاستشارات، وفي التّدخل الإرشاديّ، وتقييم البرامج الإرشاديّة بناءً على معطيات مقدّمة من المسترشدين.

فقد أصبحت الاتجاهات الحديثة في التّربية المعاصرة أمراً معقّداً للغاية، لأنّها تتضمّن مجموعة من الأفكار والآراء والإتجاهات والميول والاهتمامات، وغيرها من العوامل الماديّة والبشريّة والطّبيعيّة والتّكنولوجيّة، والّتي تتداخل معظمها مع بعضها البعض في تحديد صياغة العمليّات التّربويّة الدّيناميكيّة، لنموّ وتقدّم المجتمعات الإنسانيّة. حيث أنّ النّظرة الّتي تبنتها العمليّة التّربويّة تشير إلى أهميّة التّركيز على الطّالب بدرجةٍ أكبرَ من التّركيز على المنهج الدّراسيّ، مما أتاحت الفرصة أمام نظريات الإرشاد التّربويّ للإسهام بفاعليّة في رفع المستوى التّعليميّ للطّالب، نتيجة توافقه الدّراسيّ والاجتماعي، والنّفسيّ.

وممّا لا شك فيه أنّ ممارسة الإرشاد بالشكل التقليديّ، يتطلب بيئةً مادية (فيزيقية) يتشارك فيها كل من المرشد والمسترشد في آنٍ واحد، ووجهاً لوجه إلّا أنّ جائحة كورونا قد فرضت تحدّيات جديدة أمام استمرار تقديم الخدمات الإرشاديّة وفق هذا المفهوم، وقد بدأ الاهتمام ينصّب بالبحث على بدائل جديدة كالإرشاد الإلكتروني من أجل استمرار تقديم الخدمة الإرشاديّة في ظلّ تزايد الطّلب على هذه الخدمة بسبب ما خلّفته جائحة كورونا من مشكلات واضطرابات نفسيّة لم تكن معروفة من قبل وما ستتركه في المستقبل (المؤمني، 2017).

إنّ المرشدين التربويّين يواجهون في الوقت الرّاهن تحدّيات كبيرة، تتعلّق بطريقة تقديم خدمة الإرشاد لمسترشديهم في ظلّ إغلاق المدارس، وإجراءات الحجر الصّحيّ المطبّقة على العديد من الطّلبة المصابين والمخالطين منهم، علماً أنّ هؤلاء الطّلبة هم بأمسّ الحاجة للإرشاد النّفسيّ، ولعلّ ما يحدث للعديد من الطّلبة في ظلّ جائحة كوفيد-19، من خوف الإصابة بالمرض الشّديد والموت، ومن التّباعد الاجتماعي، والعُزلة والحجر الصّحيّ، وما يتبعه من أزمات اقتصاديّة، يمثّل تجربة ضغط شديدة تتطلّب مهارات وخدمات إرشاديّة فعّالة، وتوظيف تقنيّات حديثة، يتمّ التّفاعل معها حتّى لا تتحول هذه الضّغوط والمشكلات إلى اضطرابات وأمراض نفسيّة واجتماعيّة طويلة الأمد.

ولما كان اتّجاه المرشد نحو الإرشاد الإلكتروني مهماً من أجل نجاحه وتطبيقه، فإنّ التّعرف على اتّجاهات المرشدين نحوه، تعتبر خطوة مهمة قبل تطبيقه. فقد أشارت العديد من الدّراسات الّتي أجريت في هذا المجال ومنها دراسة (الجهني، 2013) ودراسة فينلوان (Vinluan, 2010) أنّ الخبرةَ في التّعامل مع الإنترنت والتّطبيقات الحاسوبيّة والعمر والجنس وسنوات الخبرة كلّها عوامل قد تؤثّر في اتّجاهات المرشدين نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني.

والواقع أن الفرد يختار مهنة المستقبل نتيجةً لمجموعة من العوامل والدّوافع الشخصيّة والبيئيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة، وقد تكون هذه العوامل والدّوافع رافقت الفرد منذ سنٍّ مبكرةٍ وتفاعلت مع بعضها عبر سنوات العمر فشكّلت دافعيّة لدى الفرد، لاختيار مهنة معيّنة يستطيع من خلالها إشباع حاجاته، ومن أبرز هذه العوامل والدّوافع الّتي تدخل بشكلٍ أو بآخر في اتّخاذ قرار بشأن مهنة المستقبل هي القدرات العقليّة، والصّفات الشخصيّة، والميول، ومفهوم الذّات، كما ويتطلب النّجاح المهنيّ، أن يتحلّى الفرد بمجموعة من القدرات الوجدانيّة تتجلّى في قدرته على الوعي بمشاعره وانفعالاته، والتّحكّم في نزواته ونزعاته، أي في قدرته على إدارة حياته الوجدانية بذكاء، وقراءته لمشاعر الآخرين، والتّفاعل معها بمرونة في علاقته معهم وهذا ما يوجّه اتجاهاته نحو ذاته المهنيّة (الشرفا،2011).

وفي ظل جائحة كورونا أصبح هناك حاجة ملحة إلى التعامل مع الإرشاد الإلكتروني، كونه الإرشاد المناسب في ظل الظروف التي يعيشها العالم بأسره بسبب هذه الجائحة وما تفرضه من قيود على البشر في الحركة والتجمع. وهذا النوع من الإرشاد يعمل على مساعدة الطلبة وإرشادهم عن طريق وسائل تقنية حديثة ووسائل التواصل الاجتماعي حتى تكون أسرع وأسهل في الوصول إليه. وفي نفس الوقت يطبق فكرة التباعد الاجتماعي من أجل الحدّ من نقل العدوى بين الطّلبة، كما ويعتمد هذا النوع من الإرشاد على وجود بيئة تفاعليّة إلكترونيّة بحيث تعمل ضمن منظومة إرشادية متناسقة من خلال التحول من الإرشاد الأكاديمي النّمطي إلى الإرشاد التفاعلي بجميع مكوناته الأكاديمية والنفسية والاجتماعيّة، وبشكل عام يهدف هذا النوع من الإرشاد إلى تحفيز العمليّة الإرشادية بالنقاشات والآراء والتجارب ضمن ضوابط وتعليمات تنظم العمليّة الإرشادية كاملة(القواسمي، 2014).

واجرى فون، زين الدين، يوسوب، نرحياتي وعثمان (Foon, Zainudin, Yusop, Norhayati & Othman, 2020) دراسة هدفت الى التعرف إلى تصورات مرشدي المدارس تجاه الإرشاد الإلكتروني فيما يتعلق بنيتهم في استخدامه مع مسترشديهم، ودوافعهم لتقديم الإرشاد الإلكتروني، والعوامل المعيقة للإرشاد الإلكتروني، واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونه من (34) فقرة، قسمت إلى (4) مجالات، حيث تم التأكد من صدقها وثباتها، لاداعي وتم اختيار عيّنة عشوائية مكونة من (66) مرشداً مدرسيّاً، وتم توزيع الاستبانة عليهم عن طريقة حوسبتها إلكترونياً، وراعى الباحثون عند توزيع العيّنة أن يكون جميع المرشدين لديهم تجربة اتصال عبر الإنترنت مع طلابهم، وخرجت الدّراسة بمجموعه من النتائج من أهمها: أن المرشدين التربويّن أظهروا نيّة إيجابيّة لتطبيق الإرشاد الإلكتروني في المدارس بشرط توفير البنية التحيّة للإرشاد الإلكتروني. كما وأظهرت النتائج أن

الخوف من سوء التواصل بسبب اللّغة غير المألوفة على الإنترنت، ونقص التطوير المهني والتدريب على المهارات الفنية، ونقص الموارد التقنية، تعدّ من العوامل الرئيسيّة التي تعيق اتجاههم نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني. وأشارت النتائج أن المرشدين التربويّين الذيّن تلقوا التدريب والتطوير المهني ودورات تدريبية متخصصة كانت اتجاهاتهم ودافعيّتهم أكثر إيجابيّة نحو الإرشاد الإلكتروني.

كما وقدم **سابرنتو، مفتاحول، اردساري، هايتنك، مؤمني واوكتابيانا (Supriyanto, Miftahul, Irdasari, Haitink, Mumouni & Oktapiana, 2020)** دراسة هدفت إلى اكتشاف التقنيات المختلفة التي تم تطبيقها واستخدامها من قبل المرشدين في المدارس في عملية تقديم الخدمات الإرشاديّة أثناء جائحة كورونا، حيث تمّ استخدام المنهجين الوصفي والنوعي، وذلك باستخدام أسلوب دراسة الحالة، ومن أجل ذلك تم اختيار (20) خريجاً من خريجي التعليم المهني للمعلّمين الّذين عملوا كمرشدين في مدارس (جزر) مختلفة في (إندونيسيا). واستخدمت المقابلة والاستبانة ذات الأسئلة المفتوحة، وقد تم توزيعها إلكترونياً كأدوات للدّراسة. وأظهرت نتائج الدّراسة أن الوسائط غير المتزامنة والوسائط المتزامنة القائمة على التكنولوجيا كانت البدائل الرئيسة لخدمات الإرشاد عبر الإنترنت أثناء جائحة كورونا، كما تبين أن استخدام الوسائط غير المتزامنة (واتساب، وفيسبوك، وانستغرام)، بالإضافة إلى الوسائط المتزامنة (زووم، ويبكس، جوجل ميتنج، هانجاوت) قد ساعدت في حل مشكلات الطلبة وتطوير إمكاناتهم.

أما دراسة **باكليج و كوكبايك (Bacıoğlu, Kocabıyık, 2019)** فهدفت التعرف إلى آراء المستشارين في التدريب فيما يتعلق باستخدام الإرشاد عبر الإنترنت في الجامعة الحكوميّة في غرب تركيا، حيث تم استخدام المنهج الوصفي النّوعي بالاعتماد على الخرائط الذهنيّة التي تم اعتبارها الطريقة الرئيسيّة لجمع البيانات، وقد تم تحليل البيانات من خلال التحليل النوعي للبيانات، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (60) طالباً وطالبة من الذين التحقوا ببرنامج البكالوريوس في التوجيه والإرشاد في العام الدراسي (2017-2018م) في الجامعة الحكوميّة غرب تركيا، وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج أنّ المتدربين الاستشاريين لديهم آراء إيجابيّة تجاه استخدام الإرشاد عبر الإنترنت، مع وجود بعض التردد والمخاوف بشأن استخدامه.

وهدفت دراسة المجالي (2019) التعرف إلى مدى استخدام المرشدين التربويّين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتنميّة المهنيّة من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك، وقد تكوّنت عيّنة الدّراسة من (80) مرشدا تربويا و(63) مرشدة تربويّة، ولتحقيق هدف الدّراسة تم تطوير مقياسيّن، هما: مقياس تكنولوجيا المعلومات، وتكونت أبعاده من (العناصر الماديّة، والقوى البشريّة، والاعتماديّة، والاستجابة) ومقياس التنمية المهنيّة، وتكونت أبعاده من (الأداء المهني، والاستقلاليّة، والتواصل، وإدارة البرامج الإرشاديّة وتنفيذها). وأظهرت نتائج الدّراسة بأنّ المتوسطات الحسابيّة لمجالات مدى استخدام المرشدين التربويّين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدّراسة بأنّ المتوسطات الحسابيّة لمجالات مستوى التنمية المهنيّة في عمليّة الإرشاد التربوي جاءت بدرجة مرتفعة. كما بيّنت النتائج وجود علاقة ارتباطيّه ضعيفة بين مجالات المتغيّر المستقلّ (تكنولوجيا المعلومات) ومجالات المتغيّر التّابع (الكفاءة المهنيّة)، وفسّر المتغيّر المستقل (تكنولوجيا المعلومات) ما نسبته (12.8%) من التباين الكلّي في مستوى الكفاءة المهنيّة. وقد أوصت الدّراسة بأهميّة تفعيل ودعم استخدام المرشدين التربويّين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وتزويد المؤسسات التربويّة بأدوات الربط الإلكتروني ووسائل الاتصالات ورفع مستوى التجهيزات الإلكترونية، وإثراء البرامج التدريبية للمرشدين التربويّين حول مفاهيم وآليات وأدوات ووسائل تكنولوجيات المعلومات وتطبيقاتها.

وهدفت دراسة الحميد (2018) التنبؤ بالإتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ضوء متغيّري وجهة الحياة المهنيّة، والتوافق المهني لدى المرشدين الطلاب بالمملكة العربيّة السعوديّة، أيضاً هدفت إلى الكشف عن الفروق في الإتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني وفقاً للمتغيّرات الديموغرافية (النّوع، مكان العمل، سنوات الخبرة)، بالإضافة إلى التحقّق من مدى إمكانية التنبؤ بالإتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال الأبعاد والدّرجة الكليّة لمتغيّري وجهة الحياة المهنيّة والتوافق المهني، ولتحقيق أهداف الدّراسة تم تطبيق المقاييس الآتية: مقياس اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، ومقياس وجهة الحياة المهنيّة للمرشد الطلابي، ومقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي، وتكونت عيّنة الدّراسة من (262) مرشد ومرشدة تربويّة بمنطقة (جازان)، وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي المقارن، وأظهرت النّتائج أن اتجاهات المرشدين التربويّين كانت إيجابيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني بأبعاده المختلفة، وعدم وجود فروق دالّة إحصائياً في الأبعاد والدّرجة الكليّة لمقياس اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني تبعاً لمتغيّري النّوع ومكان العمل، بينما وجدت فروق دالّة إحصائياً في البعد المعرفي للإتجاه الإرشاد الإلكتروني تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح من لديهم خبرة أقل في الإرشاد (5 سنوات فأقل) مقارنة بمن كانت خبرتهم من (5-9) سنوات، وبين من كانت خبرتهم من (5-9) وبين من كانت خبرتهم (10) سنوات فأكثر لصالح الفئة الأولى، كما أشارت النتائج إلى وجود عدة نماذج تنبؤيّة الأبعاد والدّرجة الكليّة نحو الإرشاد الإلكتروني، من خلال بعض أبعاد متغيّري وجهة الحياة المهنيّة، والتوافق المهني للمرشد الطلابي وأسهمت الدّرجة الكليّة لمقياس التوافق المهني في التنبؤ بالبعدين الوجداني والسلوكي والدّرجة الكليّة لمقياس اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، أما الدّرجة الكليّة لمقياس وجهة الحياة المهنيّة فلم تسهم في التنبؤ باتجاهات المرشدين.

وفيما يتعلق بالدّراسات المتعلقة بالذّات المهنيّة، **أجرى إفشاه (Efsha, 2020)** دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الذّات المهنيّة وعلاقتها بدافعيّة الإنجاز لدى المرشدين التربويّين في مدارس إيران، ومن أجل تحقيق أهداف الدّراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدّراسة حيث تكوّنت من (50) فقرة موزّعة على مجالين بحيث يتكون المجال الأوّل من (25) فقرة متعلّقة بالذّات المهنيّة و(25) فقرة متعلّقة بدافعيّة الإنجاز، وتم التحقّق

من صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين، وتم التأكّد من ثباتها عن طريق معادلة كرونباخ ألفا، وتم اختيار عيّنة عشوائيّة طبقيّة مكونّه من (380) من المرشدين التربويّين، وكشفت الدّراسة أنّ مستوى الذّات المهنيّة لدى المرشدين التربويّين في مدارس إيران كانت كبيرة، كما تبين أن دافعيّة الإنجاز لديهم كانت كبيرة جداً، وتبيّن أنه لا يوجد فروق في مستوى الذّات المهنيّة لدى المرشدين التربويّين تعزى لمتغيّر الجنس، والمؤهل العملي، وسنوات الخبرة، وتبيّن أيضاً أن هناك فروق في دافعيّة الإنجاز لدى المرشدين التربويّين تعزى لكلّ من متغيّرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وأنّ هناك علاقة طردية قوية في مستوى الذّات المهنيّة وعلاقتها بدافعيّة الإنجاز لدى المرشدين التربويّين في مدارس إيران.

هدفت دراسة بنت علي (Bint Ali,2020) التعرف على العلاقة بين الذّات المهنيّة لدى المرشدين التربويّين والروح المعنويّة لديهم، ولتحقيق هدف الدّراسة تم تطوير استبانة مؤلفة من (35) فقرة، تم توزيعها على (155) مرشد، وخرجت الدّراسة بمجموعة من النتائج كان أهمّها: أنّ هناك علاقة قوية موجبة بين الذّات المهنيّة لدى المرشدين التربويّين والرّوح المعنويّة لديهم، وتبيّن أنه لا توجد فروق دالّة إحصائياً في متوسطات استجابات عيّنة الدّراسة نحو الذّات المهنيّة لدى المرشدين التربويّين تعزى لمتغيّر (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، وتبيّن أيضاً أنه توجد فروق في متوسطات استجابات عيّنة الدّراسة نحو الروح المعنوية لدى المرشدين التربويّين تعزى لمتغيّر (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

أما دراسة التلبيشي (2019) فهدفت التعرف إلى الذّات المهنيّة، وعلاقتها بقلق الأداء لدى المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة في محافظة الخليل وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (159) مرشداً من المرشدين التربويّين ، وجرى استخدام المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق مقياس الذّات المهنيّة، ومقياس لقلق الأداء ، وتوصّلت الدّراسة إلى وجود علاقة عكسيّة دالّة إحصائياً بين الذّات المهنيّة ومستوى قلق الأداء، وأن مستوى الذّات المهنيّة لدى المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن قلق الأداء لدى المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة في محافظة الخليل جاءت بدرجة منخفضة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمستوى الذّات المهنيّة لدى المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة في محافظة الخليل تعزى لمتغيّرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمديريّة. كما أظهرت النتائج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمستوى قلق الأداء لدى المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة في محافظة الخليل تعزى لمتغيّرات الجنس، والمؤهل العلمي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة لمستوى قلق الأداء لدى المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة في محافظة الخليل تعزى لمتغيّرين سنوات الخبرة، والمديريّة، وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة (6-10) سنوات ومديريّة التربية والتعليم في يطا.

وسعت دراسة الزايد (2019) التعرف إلى الذّات المهنيّة لدى عيّنة من المرشدات الطلابيّات بمدارس محافظة الرس في ضوء بعض المتغيّرات من وجهة نظرهن، حيث بلغ عددهن (51) مرشدة طلابيّة، كما هدفت التعرّف إذا كان هناك فروق بين متوسطات درجات عيّنة الدّراسة على مقياس الذّات المهنيّة بأبعاده المختلفة، وفقاً لمتغيّرات (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة - المرحلة التعليميّة). واتبعت الدّراسة المنهج الوصفي، وقد تم استخدام مقياس الذّات المهنيّة والذي أعدّته الشرفا (2011)، وقد تم التحقّق من شروط المقياس السيكومترية. وتوصّلت الدّراسة للعديد من النتائج؛ من بينها: أنّ مستوى الذّات المهنيّة لاستجابات عيّنة الدّراسة كانت مرتفعة، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات الذّات المهنيّة بأبعادها لدى عيّنة الدّراسة تبعاً للمتغيّرات الديموغرافية (سنوات الخبرة).

فيما هدفت دراسة جاسر (2019) التعرف إلى فعاليّة الذّات المهنيّة للمرشدين النفسيّين العاملين بالمدارس الثانويّة بمحليّة أم درمان وعلاقتها ببعض المتغيّرات، وللتحقق من ذلك الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدّراسة من جميع المرشدين النفسيّين بالمدارس الثانويّة بمحلية أم درمان والبالغ عددهم (30) مرشداً ومرشدةً الذين يمثلون عيّنة الدّراسة التي أخذت بطريقة المسح الشامل، وتمثّلت أدوات الدّراسة في مقياس فعاليّة الذّات المهنيّة من إعداد الباحثة، وقد توصّلت الدّراسة إلى أن فعاليّة الذّات المهنيّة للمرشدين النفسيّين كانت مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر النّوع، والحالة الاجتماعيّة، والمؤهل العلمي، والتخصص، والدّورات التدريبية، والخبرة، واستخدام الحاسوب، والعمر.

وسعت دراسة سكوت (Scot, 2018) التعرف إلى الدّور الأكاديمي وتطوير الذّات المهنيّة في تعليم المرشدين، وبصورة عامة بحث موضوع تطوير الذّات المهنيّة أثناء تدريب الخريجين من خلال التوجيه والنمذجة والتدريب الأكاديمي للمرشدين. ولتحقيق أهداف الدّراسة تم استخدام تصميم بحث ارتباطي باستخدام عيّنة ملائمة هادفة لفحص العلاقة بين الدّور الأكاديمي والحالة الوظيفيّة وسنوات الخبرة والذّات المهنيّة بين المرشدين المتعلمين. وبلغ عدد أفراد عيّنة الدّراسة (50) مرشداً متعلماً، متعدّد لربط المتغيّرات الديموغرافيّة بالدرجات على مقياس الذّات المهنيّة في الإرشاد، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط دالّة إحصائيّاً بين الحالة الوظيفيّة والدّرجة الكليّة والمقياس، بينما وجدت علاقة ارتباط بين الدّور الأكاديمي والخبرة، وفلسفة المهنة، وكانت علاقة الارتباط دالّة إحصائيّاً بين سنوات الخبرة وفلسفة المهنة.

وأجرى بل، ديكسون وكولتس (Bell, Dixon & Kolts, 2017) دراسة هدفت التعرف إلى الذّات المهنيّة لدى طلاب الدكتوراه في الإرشاد التربوي في الجامعات الأمريكيّة في جنوب الولايات المتحدّة الأمريكيّة، كما هدفت التعرّف إلى الخبرات التي ساهمت في تطوير هويتهم المهنيّة، ومن أجل تحقيق أهداف الدّراسة استخدم الباحثون المقابلة كأداة للدّراسة حيث تم تطبيقها على عيّنة من طلبّة الدكتوراه في قسم الإرشاد التربوي في تلك الجامعات

حيث بلغ عددهم (18) مرشداً من الذّكور والإناث، وقد تم تطبيق المقابلة عليهم بعد تحكيمها، وقد أظهرت النتائج أنّ أهداف برنامج التأهيل للإرشاد قد حققت تطوراً في الذّات المهنيّة للمرشدين، كما أنّ استخدام التعلّم التجريبي في تطوير الهوية المهنيّة والعلاقات مع الموجّهين وأعضاء هيئة التدريس قد أسهم في تعزيز هويّتهم كمرشدين، إضافة إلى أن النّظر إليهم على أنهم مربّيين ومرشدين من قبل أعضاء هيئة التدريس قد ساهم في تدعيم الذّات المهنيّة لديهم، كما بيّنت الدّراسة وجود فروق في الذّات المهنيّة تعزى لمتغيّر الخبرة لصالح المرشدين الأكثر ممارسة للعمل الارشادي، كما بيّنت نتائج الدّراسة أن طلاب الدكتوراه في الإرشاد التربوي في الجامعات الأمريكية في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية يتمتّعون بذات مهنيّة مرتفعة ومناسبة.

بينما هدفت دراسة نميش (2016) لمعرفة العلاقة الارتباطيّة المتعدّدة بين كل من الذّات المهنيّة، والدافعيّة للإنجاز والاحتراق النفسي لدى الأخصائيّين النفسانيّين العاملين بالمؤسسّات العقابيّة، ولتحقيق هدف الدّراسة تم تطبيق كل من مقياس الاحتراق النفسي والدافعيّة للإنجاز ومقياس الذّات المهنيّة من إعداد الباحثة، واستخدمت الباحثة المنهج الارتباطي المتعدد، وطبّقت الدّراسة على عيّنة مكوّنة من (80) أخصائي نفساني، وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيّة متعددة بين كل من الذّات المهنيّة، والدافعيّة للإنجاز، والاحتراق النّفسي لدى الأخصائيّين النفسانيّين العاملين بالمؤسّسات العقابيّة.

وبناءاً على ما تقدم رأت الباحثة ضرورة استقصاء اتجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالذّات المهنيّة لديهم، فتحسين فاعليّة الإرشاد أمراً ضرورياً للعملية التربوية بمجملها في ظل ما فرضته جائحة كورونا من تحدّيات، كما أن مستقبل الإرشاد يعتمد بشكل كبير على توظيف التكنولوجيا في العمليّة الإرشادية في ظل تزايد الطلب على الخدمة الإرشادية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تزايد الاهتمام بشكل ملحوظ بالإرشاد الإلكتروني، داخل النظم التربوية وخارجها، في معظم دول العالم بسبب الحاجة الماسة إلى نواتج ذلك النوع من الإرشاد في ظل التحدّيات الكبيرة التي فرضتها جائحة كورونا، فالإرشاد الإلكتروني ليس مجرد استثمار الإمكانات التقنية الحديثة في توصيل وتقديم الخدمات الإرشادية إلى المسترشدين، بل يعتبر ثورة في مجال تصميم بيئات إلكترونية تفاعليّة تسهم في تحقيق التوافق الأكاديمي والنفسي والاجتماعي للطالب، فلا يمكن أن تنجح العمليّة التربوية باستخدام التقنيات الحديثة والتعليم الإلكتروني، دون أن يرافقه إرشاد إلكتروني فعّال.

ونجاح الإرشاد الإلكتروني يعتمد وبشكل كبير على المهارات الفنية، التي يمتلكها المرشد عن طريق الإعداد الأكاديمي والمهني والتدريب العملي المستمر ومواكبة التطورات والإتجاهات الحديثة في ميدان الإرشاد التربوي، وهذا كله يتوقّف على اتجاهات المرشد نحو هذا النوع من الإرشاد وعلى ذاته المهنيّة ودورها في تعزيز عمله كمرشد وتأثيرها على اتخاذ القرار المهني، ففاعليّة الذّات المهنيّة لدى المرشد تعد أحد العناصر الأساسية المهمة التي تهيئ الفرد لاتخاذ القرار والنجاح في الحياة العمليّة والمهنيّة، وذلك بتطبيق المهارات الإرشادية التي اتقنها خلال حياته المهنيّة واستعداده لتعلم طرائق ومهارات جديدة تتسق مع التطورات الحاصلة في ميدان المهنة (أبو عيطة والكوشة،2017).

ومن خلال خبرة الباحثة في مجال الإرشاد التربويّ وعملها كمرشدة تربوية، فمن المهم أن يتم الأخذ بعين الاعتبار أن هنالك حاجة ماسة الى استخدام الإرشاد الالكتروني من قبل المرشدين التربويّين، ولا بد من التوجه إليه في ظل الظروف الصعبة التي من الممكن حدوثها، فاتجاهاتهم نحو هذا النوع من الإرشاد يتطلب العمل على زيادة مستوى فاعليّة الذّات المهنيّة لديهم.

كما لاحظت الباحثة - في حدود علمها - ندرة في الدّراسات العربيّة والأجنبيّة التي تناولت هذا المجال، وخاصة في ظل جائحة كورونا، الأمر الذي دفعها لإجراء هذه الدّراسة. واستناداً لما سبق، يمكن القول إن مشكلة الدّراسة تتلخص بالسؤال الرئيس الآتي:

ما اتّجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة، نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا وعلاقتها بالذّات المهنيّة لديهم؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما اتّجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا؟

السؤال الثاني: ما مستوى الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة؟

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطيّة بين اتجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا وبين الذّات المهنيّة لديهم؟

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في اتّجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا حسب المتغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن)؟

السؤال الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة حسب المتغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن، والمديرية)؟

السؤال السادس: ما القدرة التنبؤيّة لإتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة، نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا بمستوى الذّات المهنيّة لديهم؟

أهداف الدّراسة

سعت الدّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى اتّجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا.
2. التعرف إلى مستوى الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة.
3. معرفة العلاقة بين اتّجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني وبين الذّات المهنيّة لديهم.
4. معرفة إذا كان هناك اختلاف في اتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا حسب المتغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن، المديريّة).
5. معرفة إذا كان هناك فروق في مستوى الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة حسب المتغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان السكن، المديريّة).
6. معرفة القدرة التنبؤيّة لإتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا بمستوى الذّات المهنيّة لديهم

أهميّة الدّراسة

تكتسب الدّراسة أهميّتها من الناحيتيّن النظريّة والتطبيقيّة على النحو الآتي:

الأهميّة النظرية

تكمن أهميّة الدّراسة من الناحية النظريّة في أنها تسلط الضوء على اتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالذّات المهنيّة لديهم، كما تبرز أهميتها من كونها من أوائل الدّراسات العربية - على حد علم الباحثة-، التي تدرس "اتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالذّات المهنيّة لديهم"، وهي بذلك تسهم في إثراء الموضوع من وجهة النّظر المعرفيّة لفهم طبيعة متغيّرات الدّراسة والعّلاقة بينهما لتشكل إطاراً نظريّاً للدراسات اللّاحقة، وبخاصّة في استخدام أُسلوب تحليل الانحدار والتنبؤ المتّبع في هذه الدّراسة، كما وتعتبر إثراء للمكتبة العربيّة كونها من الدّراسات النادرة في هذا المجال والتي جمعت بين هذين المتغيّرين (اتجاهات المرشدين التربويّن نحو الإرشاد الإلكتروني، والذّات المهنيّة لديهم)، وتقديم المقترحات والتوصيات لصنّاع القرار في المؤسّسات الحكوميّة التي تتمثّل بوزارة التربيّة والتّعليم الفلسطينيّة نحو تفعيل الإرشاد الإلكتروني في المدارس الفلسطينيّة، وخاصّة أثناء جائحة كورونا.

الأهميّة التطبيقيّة

أما من الناحية التطبيقيّة، فإن أهميّة الدّراسة الحاليّة تتمثل في:

1. تُعدّ هذه الدّراسة مهمّة لكافة العاملين في مجال الإرشاد، وذلك لما لها من أهميّة بالغة في التّعرف إلى الإرشاد الإلكتروني، وكيفيّة تطبيقه في المدارس، وكذلك الذّات المهنيّة لديهم.

2. تشجيع المرشدين التربويّن على استخدام الإرشاد الإلكتروني بدلاً من الإرشاد الوجاهي وخاصّة في ظلّ جائحة كورونا، وكذلك توجيه أنظار المرشدين إلى أهميّة الإرشاد الإلكتروني.

3. إضافة أدوات جديدة لقياس اتّجاهات المرشدين التربويّن نحو الإرشاد الإلكتروني والذّات المهنيّة لديهم؛ مما يدفع بعض الباحثين لتناولها في دراسات ميدانيّة لاحقة في ميدان الدّراسة الحاليّة نفسها.

حدود الدّراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدّراسة على الحدود الآتية:

1. **الحدود البشريّة:** المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة في المحافظات الشماليّة.
2. **الحدود المكانيّة:** كافة المدارس الحكوميّة في المحافظات الشماليّة.

3. **الحدود الزمانيّة:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021م. أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين العامين (2020 – 2021م).
4. **الحدود المفاهيميّة:** اقتصرت الدّراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدّراسة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائيّة لمتغيرات الدراسة:

تعتمد الدّراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

الإتجاه: "استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي، خفي، متعلم، منظّم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محبّبة أو غير محبّبة فيما يتعلق بموضوع الإتجاه." (الحميد، 2018)

ويعرّف الإتجاه إجرائياً: "مقدار الاستجابات بالإتجاه الإيجابي على مقياس الدّراسة فيما يتعلّق باتجاهات أفراد عيّنة الدّراسة نحو الإرشاد الإلكتروني."

الإرشاد الإلكتروني: "هو عمليّة تواصل بين المرشد والطالب، وهي تعمل على ضمان استمراريّة التواصل بينهما باستخدام نظام إلكتروني كبرامج التواصل الاجتماعي بحيث يتيح فرصة للطالب والمرشد بممارسة عمليات الإرشاد من أجل تحقيق الأهداف المنشودة." (الشرعة، 2018).

ويعرّف إجرائياً: "مقدار استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو اتجاهاتهم لعمليات الإرشاد الإلكتروني، وفق المقياس المخصّص في هذه الدّراسة."

الذّات المهنيّة: "هي الصورة التي يكوّنها الفرد عن ذاته في مجال عمله، أو كل ما يتعلّق بفكرة الفرد عن ذاته في مجال عمله. "(أبو أسعد والهواري، 2008).

ويعرّف إجرائياً: "على أنه مقدار استجابات أفراد عيّنة الدّراسة على المقياس المخصّص لقياس الذّات المهنيّة المطور في الدراسة الحالية."

فيروس كورونا (COVID – 19): "عرّفته منظّمة الصّحة العالميّة (2020) بأنّه: فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبّب للبشر طيف من الاعتلالات، تتراوح بين نزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسيّة الحادّة الوخيمة." (منظّمة الصحّة العالميّة، 2020).

المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة: "هي المدارس التابعة للإشراف المباشر، إدارياً وفنياً لوزارة التربيّة والتعليم العالي الفلسطينيّة."

منهجية الدّراسة:

اعتمدت هذه الدّراسة على المنهج الوصفي الارتباطي بأحد صوره المسحيّة للحصول على المعلومات الخاصّة بموضوع البحث، وذلك لأنّه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدّراسة؛ حيث أنّ المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدّراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيّات السابقة، كما أنّ هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات، إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيّرات الدّراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدّراسة.

3.2. مجتمع الدّراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع المرشدين التربويّن في المحافظات الشماليّة والبالغ عددهم (1183) مرشداً ومرشدةً، منهم (547) مرشداً، و(636) مرشدةً، موزعين على سبعة عشر مديريّة، وذلك وفقاً لمصادر الإدارة العامّة للإرشاد والتربيّة الخاصّة في وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2021/2020م. اختيرت عيّنة الدّراسة بالطريقة العشوائيّة الطبقيّة، وذلك بهدف الوصول إلى عيّنة ممثلة بحسب الطبقات وفق متغيّري الجنس والمديريّة، من المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة في المحافظات الشماليّة، إذ مثلت عيّنة الدّراسة ما نسبته (38.3%) من مجتمع الدّراسة بواقع (453) مرشداً ومرشدةً تربويّة موزعين بشكل نسبي على المتغيّرات التصنيفيّة، ومن جميع مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشماليّة مع مراعاة باقي المتغيّرات التصنيفيّة، وقد ألغيت (4) استمارات؛ بسبب النقص في البيانات، والجدول (1.1) يبين توزيع عيّنة الدّراسة بحسب متغيّرات الدّراسة:

جدول (1.1): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيّر	التصنيف	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	206	45.5
	أنثى	247	54.5
	المجموع	**453**	**%100**
المؤهل الجامعي	بكالوريوس	379	83.7
	ماجستير فأعلى	74	16.3
	المجموع	**453**	**%100**
سنوات الخبرة في الإرشاد	أقل من عامين	48	10.6

المتغيّر	التصنيف	العدد	النسبة %
	من 2 – 4 أعوام	105	23.2
	من 5 – 10 أعوام	79	17.4
	أكثر من 10 أعوام	221	48.4
	المجموع	**453**	**%100**
المديريّة	جنين	31	6.8
	جنوب نابلس	20	4.4
	نابلس	41	9.1
	سلفيت	21	4.6
	طولكرم	35	7.7
	قلقيلية	23	5.1
	رام الله والبيرة	43	9.5
	ضواحي القدس	24	5.3
	القدس	19	4.2
	بيت لحم	33	7.3
	يطا	18	4.0
	أريحا	9	2.0
	شمال الخليل	27	6.0
	الخليل	36	7.9
	جنوب الخليل	35	7.7
	قباطية	24	5.3
	طوباس	14	3.1
	المجموع	**453**	**%100**

أدوات الدّراسة وخصائصها:

لتحقيق أهداف الدّراسة، اعتمدت الباحثة على مقياسين لجمع البيانات، هما: مقياس الإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني ومقياس الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّن كما يلي:

مقياس الإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدّراسة الحاليّة، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدّراسات السابقة وعلى مقاييس الإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في بعض الدّراسات، تم تطوير مقياس الاتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني المستخدم في دراسة اللحياني (2016) وفيما يلي الخصائص السيكومترية لمقياس الإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني:

أ) صدق مقياس الإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني:

للتحقق من صدق مقياس الاتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني استخدمت الباحثة نوعان من الصدق كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity) لمقياس الإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني:

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الاتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، عُرض المقياس بصورته الأوليّة على مجموعة من المتخصّصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، والقياس النفسي والصحة النفسية، والعلاج النفسي والخدمة الاجتماعيّة، وقد بلغ عددهم (18) محكماً، وقد تشكّل المقياس في صورته الأولية من (33) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات وتم إضافة فقرة واحدة للمقياس، وأصبح عدد فقرات المقياس (34) فقرة.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity) لمقياس الإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني:

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على عيّنة التطبيق الأول الاستطلاعية المكونة من (30) من المرشدين التربويّن في

المدارس الحكوميّة في المحافظات الشماليّة، ومن خارج عيّنة الدّراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation**) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدّرجة الكليّة لمقياس (الاتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدّرجة الكليّة للمقياس، كما هو مبيّن في الجدول (1.2):

جدول (1.2): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدّرجة الكليّة للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدّرجة الكليّة للمقياس (ن=30):

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
البعد الأول: الاتجاه نحو أهمية الإرشاد الإلكتروني			البعد الثانى: الاتجاه نحو خدمات الإرشاد الإلكتروني		
1	0.589**	0.609**	17	0.679**	0.678**
2	0.580**	0.617**	18	0.615**	0.590**
3	0.320**	0.422**	19	0.662**	0.652**
4	0.310**	0.411**	20	0.615**	0.604**
5	0.628**	0.654**	21	0.666**	0.668**
6	0.674**	0.646**	22	0.637**	0.629**
7	0.357**	0.350**	23	0.722**	0.694**
8	0.727**	0.660**	24	0.692**	0.643**
9	0.716**	0.636**	25	0.693**	0.641**
10	0.321**	0.422**	26	0.660**	0.647**
11	0.632**	0.615**	27	0.612**	0.689**
12	0.728**	0.703**	28	0.725**	0.688**
13	0.715**	0.702**	29	0.712**	0.695**
14	0.407**	0.347**	30	0.725**	0.620**
15	0.615**	0.596**	31	0.643**	0.645**
16	0.693**	0.657**	32	0.664**	0.614**
			33	0.653**	0.663**
			34	0.675**	0.678**
درجة كلية للبعد **0.91			درجة كلية للبعد **0.96		

***دال إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) **دال إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.01$)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (1.2) أن معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.310-0.728)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالّة إحصائياً؛ إذ أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

أ) ثبات مقياس الإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني:

للتأكد من ثبات مقياس الإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني وأبعاده، استخدمت معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعيّنة الاستطلاعية بعد قياس الصدق (34) فقرة، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة للمقياس وأبعاده (Test-Retest)، فقد أُعيد تطبيقه على العيّنة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره أسبوعان بين مرتيّ التطبيق، إذ أن الفاصل الزمني بين التطبيقيّن يجب أن لا يقل عن أسبوعين، وهذا ما أكده (أبو هشام، 2006)، ومن ثم حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين مرتي التطبيق.

ب) تصحيح مقياس الإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني:

تكوّن مقياس الاتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، في صورته النهائيّة من (34) فقرة، تمثّل جميع الفقرات الإتجاه الإيجابي للإتجاه نحو

استخدام الإرشاد الإلكتروني باستثناء الفقرات (3، 4، 7، 10)، إذ عكست الأوزان عند تصحيحها.

وطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: أوافق بشدّة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدّة (1)، درجة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابيّة، ولتحديد اتجاهات المرشدين التربويّن نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني لدى عيّنة الدّراسة صُنف المستوى إلى اتجاهين: اتجاه إيجابي واتجاه سلبي، وقد تمّت مقارنة متوسط العيّنة مع المتوسط الفرضي (3) على اعتبار أن النسبة المئويّة (60%) هي النقطة الفاصلة للحكم بين الإتجاهات الإيجابيّة والسلبيّة.

3.3.2. مقياس الذّات المهنيّة

من أجل تحقيق الغاية المرجوّة من الدّراسة الحاليّة، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدّراسات السابقة وعلى مقاييس الذّات المهنيّة في بعض الدّراسات، وقد استندت الباحثة في تطوير مقياس الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّن إلى عدد من المراجع والدّراسات السابقة، ومنها دراسة التلبيشي (2019)، ومحمد (2018)، وجاسر (2019)، والعكيلي والمالكي (2016)، وزاحوق (2012)، وفيما يلي الخصائص السيكومترية لمقياس الذّات المهنيّة:

أ) صدق مقياس الذّات المهنيّة:

للتحقق من صدق مقياس الذّات المهنيّة استخدمت الباحثة نوعان من الصدق كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity) لمقياس الذّات المهنيّة:

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الذّات المهنيّة، عُرض المقياس بصورته الأوليّة على مجموعة من المتخصّصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، والقياس النفسي والصحة النفسية، والعلاج النفسي والخدمة الاجتماعيّة، وقد بلغ عددهم (18) محكماً، وقد تشكل المقياس في صورته الأوليّة من (39) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات، وبقي عدد فقرات المقياس (39) فقرة.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity) لمقياس الذّات المهنيّة:

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على عيّنة التطبيق الأوّل الاستطلاعيّة المكونة من (30) من المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة في المحافظات الشماليّة، ومن خارج عيّنة الدّراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدّرجة الكليّة لمقياس (الذّات المهنيّة)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدّرجة الكليّة للمقياس، كما هو مبين في الجدول (1.4):

جدول (1.4): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الذات المهنية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30):

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	بعد الذات المهنية المدركة			بعد الذات المهنية المثالية			بعد الذات المهنية الاجتماعية	
1	0.515**	0.480**	14	0.681**	0.681**	27	0.670**	0.670**
2	0.639**	0.606**	15	0.695**	0.695**	28	0.730**	0.730**
3	0.642**	0.596**	16	0.664**	0.664**	29	0.648**	0.674**
4	0.678**	0.648**	17	0.655**	0.655**	30	0.700**	0.648**
5	0.604**	0.539**	18	0.466**	0.466**	31	0.645**	0.700**
6	0.568**	0.451**	19	0.652**	0.652**	32	0.571**	0.645**
7	0.726**	0.672**	20	0.733**	0.733**	33	0.439**	0.571**
8	0.711**	0.655**	21	0.715**	0.715**	34	0.618**	0.439**

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
9	0.708**	0.614**	**22**	0.686**	0.686**	**35**	0.791**	0.618**
10	0.665**	0.567**	**23**	0.683**	0.683**	**36**	0.624**	0.791**
11	0.614**	0.585**	**24**	0.655**	0.655**	**37**	0.690**	0.624**
12	0.648**	0.622**	**25**	0.736**	0.736**	**38**	0.695**	0.690**
13	0.558**	0.534**	**26**	0.628**	0.628**	**39**	0.670**	0.695**
درجة كلية للبعد 0.91**			**درجة كلية للبعد 0.94****			**درجة كلية للبعد 0.92****		

***دال إحصائياً عند مستوى الدّلالة (α≤0.05) ****دال إحصائياً عند مستوى الدّلالة (α≤0.01)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (1.4) أن معامل ارتباط الفقرات فقد تراوحت ما بين (0.439-0.791)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالّة إحصائياً؛ إذ أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ب) ثبات مقياس الذّات المهنيّة:

للتأكّد من ثبات مقياس الذّات المهنيّة وأبعاده، استخدمت معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعيّنة الاستطلاعية بعد قياس صدق (39) فقرة، ولأغراض التحقّق من ثبات الإعادة للمقياس وأبعاده (Test-Retest)، فقد أُعيد تطبيقه على العيّنة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره أسبوعان بين مرّتي التطبيق، إذ أن الفاصل الزمني بين التطبيقين يجب أنّ لا يقل عن أسبوعين، وهذا ما أكّده (أبو هشام، 2006)، ومن ثم حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين مرّتي التطبيق.

ت) تصحيح مقياس الذّات المهنيّة:

تكوّن مقياس الذّات المهنيّة، في صورته النهائيّة من (39) فقرة، حيث تمثّل جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني.

وطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: تنطبق تماماً (5) درجات، تنطبق كثيراً (4) درجات، تنطبق لحد ما (3) درجات، تنطبق قليلاً (2)، لا تنطبق (1) درجة.

ولغايات تفسير المتوسّطات الحسابيّة، ولتحديد درجة الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛ إذ حسبت طول المدى وهو (5-1=4)، ثم قسمت على (5) فترات (4/5=0.8)، وعليه فإنّ طول الفترة هو (0.8)، فاعتمد التقدير الآتي للفصل ما بين الدَّرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) درجة مرتفعة جداً.

المتوسط الحسابي (3.41- 4.20 ويعادل 68.2%- 84.0) درجة مرتفعة.

المتوسط الحسابي (2.61-3.40 ويعادل 52.2%- 68.0%) درجة متوسطة.

المتوسط الحسابي (1.81-2.60 ويعادل 36.2%- 52.0%) درجة منخفضة.

المتوسط الحسابي (أقل من 1.81 ويعادل، 36.2% فأقل) درجة منخفضة جداً.

تصميم الدّراسة ومتغيّراتها

اشتملت الدّراسة على المتغيّرات المستقلّة والتّابعة الآتية:

أ- المتغيّر المستقل (Independent Variable): مقياس الاتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني.

ب- المتغيّر التابع (Dependent Variable): مقياس الذّات المهنيّة.

ت- المتغيّرات التصنيفية (الوسيطة): الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن، سنوات الخبرة في الإرشاد، المديريّة.

المعالجات الإحصائيّة

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائيّة المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة، معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات، اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقات بين الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه كل فقرة مع الدّرجة الكليّة للمقياس، وكذلك للمقارنة بين مرّتي التطبيق في ثبات الإعادة، اختبار (ت) لعيّنة واحدة (One-Sample Test) وذلك للحكم على اتّجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا، اختبار (ت) لمجموعتين مستقلّتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيّات المتعلّقة بالجنس والمؤهل العلمي، اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيّات المتعلّقة ، وسنوات الخبرة في الإرشاد، معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين اتّجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا وبين الذّات المهنيّة لديهم، تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis). للتنبؤ باتّجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا من خلال الذّات المهنيّة لديهم.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدّراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتّجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، واستخدم اختبار (ت) لعيّنة واحدة (One-Sample Test) وذلك للحكم على اتّجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا، وقد تم اعتبار النّسبة المئويّة (60%) هي النقطّة الفاصلة بين الإتجاهات الإيجابيّة والسلبيّة نظراً لكون الأداة تتبع تدريجاً خماسيّاً والقيمة التي تفصل بين الإتجاهات هي (3)، كمتوسط فرضي للحكم، بحيث إذا زادت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات الإيجابيّة كان اتجاه الفقرة إيجابيا مما يعني أن الإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا إيجابي، وإذا قلّت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات الإيجابيّة كان اتجاه الفقرة سلبي مما يعني أن الإتجاه نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا سلبي، والجدول (2.1) يوضح ذلك:

جدول (2.1): يوضح المتوسطات الحسابيّة والانحر افات المعياريّة ونتائج اختبار(ت) لعيّنة واحدة لاستجابات عيّنة الدّراسة على مقياس اتّجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدّلالة	الإتجاه	الرتبة
الإتجاه نحو أهميّة الإرشاد الإلكتروني	3.15	0.431	452	7.816	0.00*	إيجابي	**2**
الإتجاه نحو خدمات الإرشاد الإلكتروني	3.22	0.651	452	7.489	0.00*	إيجابي	**1**
الدّرجة الكليّة للإتجاهات	**3.19**	**0.513**	**452**	**8.037**	**0.00***	**إيجابي**	

***دال إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول (2.1) وجود اتجاه إيجابي على الدّرجة الكليّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس اتّجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكليّة (8.037) وهي قيمة مرتفعة وذات دلالة إحصائياً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة على الدّرجة الكليّة لمقياس اتّجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا (3.19) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحكيّة (3) مما يشير إلى أن الإتجاه إيجابي.

ويتّضح من الجدول (2.1) أيضاً أن المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة على مجالات مقياس اتّجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا بلغت على التوالي (3.22، 3.15)، وجاء " الإتجاه نحو خدمات الإرشاد الإلكتروني " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.22)، بينما جاء " الإتجاه نحو أهميّة الإرشاد الإلكتروني " في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.15).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة واستخدم اختبار (ت) لعيّنة واحدة (One-Sample Test) والجدول (2.2) يوضح ذلك:

جدول (2.2) يوضح المتوسطات الحسابيّة والانحر افات المعياريّة والنسب المئويّة ونتائج اختبار(ت) لعيّنة واحدة لاستجابات عيّنة الدّراسة على مقياس الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة.

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئويّة	قيمة (ت)	مستوى الدّلالة	الدّرجة	الرتبة
الذّات المهنيّة المدركة	4.22	0.459	84.44	56.552	0.00*	مرتفعة جداً	1
الذّات المهنيّة المثاليّة	4.12	0.516	82.46	46.292	0.00*	مرتفعة	3
الذّات المهنيّة الاجتماعيّة	4.20	0.474	84.11	54.093	0.00*	مرتفعة	2
الدّرجة الكليّة للذات المهنيّة	**4.18**	**0.448**	**83.67**	**56.221**	**0.00***	**مرتفعة**	

***دال إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول (2.2) أن مستوى الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة كانت مرتفعة، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكليّة (56.221) وهي قيمة مرتفعة وذات دلالة إحصائياً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة عن مقياس الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة (4.18) حيث بلغت قيمة متوسط النّسبة المئويّة الكليّة لاستجابة عيّنة الدّراسة على جميع الأبعاد (83.67%).

ويتضح من الجدول (2.2) أيضاً أن المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة عن مجالات مقياس الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة تراوحت ما بين (4.22-4.12)، وجاء بعد" الذّات المهنيّة المدركة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.22)، بينما جاء بعد " الذّات المهنيّة المثاليّة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.12).

4.2. النتائج المتعلقة بفرضيّات الدّراسة

4.2.1. النتائج المتعلقة بالفرضيّة الأولى

لا يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين اتجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني وبين الذّات المهنيّة لديهم.

لاختبار الفرضيّة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين اتجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني وبين الذّات المهنيّة، والجدول (2.3) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (2.8): مصفوفة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين بين اتجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني وبين الذّات المهنيّة.

المتغيّرات		الإحصاءات	الاتجاهات نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني	الذّات المهنيّة
المتغيّر المستقل	الاتجاهات نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني	معامل الارتباط	1	0.126**
		مستوى الدّلالة		.000
		ن	453	453
المتغيّر التابع	الذّات المهنيّة	معامل الارتباط	0.126**	1
		مستوى الدّلالة	.000	
		ن	453	453

*يكون الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$)

يتضح من خلال نتائج مصفوفة الارتباط في الجدول رقم (2.3) وجود علاقة ارتباطيّة طرديّة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين اتجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني وبين الذّات المهنيّة لديهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.126) ويعني ذلك بأنه كلما ازدادت اتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة إيجابيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني ارتفعت الذّات المهنيّة لديهم.

4.2.2. النتائج المتعلقة بالفرضيّة الثانية

لا توجد قدرة تنبؤية دالّة إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) في اتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا بمستوى الذّات المهنيّة لديهم.

ولاختبار الفرضيّة، تم استخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط (Regressions Simple Linear)، باستخدام أسلوب الإدخال (Enter)، للتحقق من تأثير اتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا على مستوى الذّات المهنيّة لديهم، ونتائج الجدول (2.4) توضح ذلك:

الجدول (2.4) نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير اتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا في التنبؤ بمستوى الذّات المهنيّة لديهم.

النموذج	المعاملات غير المعياريّة		المعاملات المعياريّة بيتا Beta	قيمة ت	مستوى الدّلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R^2	معامل الارتباط المعدل
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري						
الثابت	2.589	.225		11.495	.000			
الذّات المهنيّة	.145	.054	.126	2.699	.000	.126	.016	.014
قيمة "ف" المحسوبة للذات المهنيّة = 7.287 دالّة عند مستوى دلالة 000. *								

***يكون الأثر دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة** ($\alpha \leq .05$)

يوضح الجدول رقم (2.4) تأثير اتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا على مستوى الذّات المهنيّة لديهم، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الذّات المهنيّة قد أوضحت ما نسبته (1%) من نسبة التباين في اتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، أما البقيّة والبالغة (99%) تعزى لمتغيّرات أخرى لم تدخل نموذج الانحدار، وهذا يعني أن هناك متغيّرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً في تفسير اتجاهات المرشدين التربويّن. وعليه، يمكن كتابة معادلة الانحدار كالآتي: ($y = 2.589 + 0.145$)، أي كلّما تغيّرت وارتفعت الذّات المهنيّة درجة واحدة يحدث تغيّر طردي إيجابي في اتجاهات المرشدين التربويّن نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني بمقدار(0.145).

واستناداً إلى ما سبق، فقد تم رفض الفرضيّة الصفريّة الثانية وقبول الفرضيّة البديلة التي تنص على:

يوجد قدرة تنبؤية دالّة إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) في اتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا بمستوى الذّات المهنيّة لديهم.

ولمعرفة التأثير الأكبر لإتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني على أبعاد الذّات المهنيّة، استخدم تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Multiple Regression Stepwise)، وقد ظهرت النتائج كما يلي:

جدول (2.5) يبين ملخص نموذج الانحدار وتحليل التباين لاختبار صلاحية النموذج

المتغيّر المستقل	النموذج	المتغيّر التابع	قيمة β	قيمة T	مستوى الدّلالة *.Sig
الإتجاه نحو أهميّة الإرشاد الإلكتروني	الأول	الذّات المهنيّة المثاليّة	.169	3.654	.000
	الثاني	الذّات المهنيّة المثاليّة	.307	3.484	.000
		الذّات المهنيّة الاجتماعيّة	.184	2.121	.003

من خلال استعراض النتائج الموضحة في الجدول (2.5) يتضح أن قيم درجة التأثير(β) في النموذجين كانت ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α≤.05)، ويلاحظ أنه في النموذج الأول يشير إلى أن متغيّر الذّات المهنيّة المثاليّة يعد أفضل متغيّر يتأثر بالإتجاه نحو أهميّة الإرشاد الإلكتروني، حيث بلغت قيمة درجة التأثير في النموذج الأول (الذّات المهنيّة المثاليّة) (β=0.169)، وهذا يعني أن ارتفاع اتجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى ارتفاع الذّات المهنيّة المثاليّة لدى المرشدين التربويّين بقيمة (16.9%).

وفي النموذج الثاني عندما تم إضافة بعد (الذّات المهنيّة الاجتماعيّة)، فقد بلغت قيمة التأثير لبعد (الذّات المهنيّة المثاليّة) (β=0.307)، ولبعد (الذّات المهنيّة الاجتماعيّة) (β=0.184).

ويؤكد هذا التأثير قيمة (t) المحسوبة، وهي دالّة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤.05)، وهذا يؤكد معنوية معاملات الانحدار، ما يشير إلى أن أثر تلك النماذج هو أثر ذو دلالة إحصائيّة.

4.2.3. النتائج المتعلقة بالفرضيّة الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤.05) في اتجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة، نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا تعزى للمتغيّرات (الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، وسنوات الخبرة، والمديريّة).

ولاختبار هذه الفرضيّة استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الخماسي متعدد المتغيّرات "بدون تفاعل ("without Interaction" 5-MANOVA) ويبين الجدول رقم (2.6) نتائج تحليل التباين لإتجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة، نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا تعزى للمتغيّرات (الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، وسنوات الخبرة، والمديريّة).

جدول (2.6) يبين نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد (بدون تفاعل) لإتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة، نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا تعزى للمتغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن، سنوات الخبرة، المديريّة)

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات SS	درجات الحرية DF	متوسط مجموع مربعات الانحرافات MS	قيمة (ف)	مستوى الدّلالة
الجنس	.797	1	.797	3.250	.072
سنوات الخبرة	5.336	3	1.779	7.250	**.000
المؤهل	.009	1	.009	.036	.850
المديريّة	5.804	16	.363	1.479	.103
الخطأ (البواقي)	105.253	429	.245		
الكلي	4740.346	453			

يتضح من الجدول (2.6) أن قيمة مستوى الدّلالة المحسوب من العيّنة لإتجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة، نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا تبعاً لمتغيّرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمديريّة) قد بلغت على التوالي (0.72، 0.07، 0.85، 0.10، 0.16) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدّلالة المحدد للدّراسة (α≤.05) أي أننا نقبل الفرضيّة الصفريّة على هذه المتغيّرات، ويعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة على مستوى الدّلالة(α≤.05) في اتجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة، نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا تبعاً لهذه المتغيّرات، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤.05) في اتجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة، نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة في الإرشاد حيث قيمة مستوى الدّلالة المحسوب من العيّنة لهذا المتغيّر (.000) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدّلالة المحدد للدّراسة (α≤.05) أي أننا نرفض الفرضيّة الصفريّة على هذا المتغيّر.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابيّة في اتجاهات المرشدين التربويّن في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة، نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني الدالّة باختلاف سنوات الخبرة أجري اختبار (LSD)، والجداول (2.7) يوضح ذلك.

جدول (2.7) نتائج المقارنات البعدية باستخدام اختبار(LSD) لإتجاهات المرشدين التربويّين تبعاً لمتغيّرسنوات الخبرة

سنوات الخبرة في الإرشاد	المتوسط	أقل من عامين	2-4 سنوات	من 5 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من عامين	3.35			-.207*	-.251*
2-4سنوات	3.34			-.201*	-.244*
من 5 – 10 سنوات	3.14				
أكثرمن 10 سنوات	3.10				

***دال إحصائياً عند مستوى الدّلالة (α≤0.05)**

يتبين من الجدول (2.7) وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات اتجاهات المرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة، نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني لصالح من لديهم خبرة أقل من عامين مقارنة بمن لديهم خبرة من 5 – 10 سنوات، ووجود فروق دالّة لصالح من لديهم خبرة أقل من عامين مقارنة بمن لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات، وبين من لديهم خبرة من 5 – 10 سنوات ومن لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات وبين ذوي الخبرة من 2-4 سنوات لصالح الأقل خبرة من 2-4 سنوات.

4.2.4. النتائج المتعلقة بالفرضيّة الرابعة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤.05) في مستوى الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة تعزى للمتغيّرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديريّة).

ولاختبار هذه الفرضيّة فقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الخماسي متعدد المتغيّرات "بدون تفاعل (5-MANOVA "without Interaction" ويبين الجدول رقم (2.8) نتائج تحليل التباين في مستوى الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة تعزى للمتغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن، سنوات الخبرة، المديريّة).

جدول (2.8) يبين نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد (بدون تفاعل) لمستوى الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة تعزى للمتغيّرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديريّة)

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات SS	درجات الحرية DF	متوسط مجموع مربعات الانحرافات MS	قيمة (ف)	مستوى الدّلالة
الجنس	0.692	1	0.692	3.475	.06
المؤهل العلمي	.024	1	.024	0.121	0.72
سنوات الخبرة	1.262	3	0.421	2.113	.09
المديريّة	3.720	16	0.232	1.168	0.29
الخطأ (البواقي)	85.381	429	0.199		
الكلي	8019.172	453			

يتضح من الجدول (2.8) أن قيمة مستوى الدّلالة المحسوب من العيّنة لمستوى الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة تعزى للمتغيّرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديريّة) قد بلغت على التوالي (0.06، 0.72، 0.21، 0.09، 0.29) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدّلالة المحدد للدّراسة (α≤.05) أي أننا نقبل الفرضيّة الصفريّة على هذه المتغيّرات، ويعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة على مستوى الدّلالة (α≤.05) في مستوى الذّات المهنيّة للمرشدين التربويّين في المدارس الحكوميّة الفلسطينيّة تعزى لمتغيّرات: الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، وسنوات الخبرة، والمديريّة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصّلت إليها هذه الدّراسة، فإنه يمكن التوصية بما يلي:

1. توفير البرامج التدريبيّة للمرشدين التربويّن لرفع كفاءتهم في الإرشاد الإلكتروني.
2. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالإرشاد الإلكتروني وربطها بمتغيرات أخرى غير الموجودة في الدراسة.
3. تبني الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة بإنشاء مركز للإرشاد الإلكتروني يتولى عمليّة تدريب وتأهيل المرشدين التربويّن لاستخدام الإرشاد الإلكتروني بأحدث التقنيات والأساليب الحديثة.

المصادروالمراجع

أبو أسعد، أ.، والهواري، ل (2008). *التوجيه التربوي والمهني*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو عيطة، س.، والكوشة، ف. (2017). فاعلية برنامج إرشاد جمعي مهني مستند إلى نظرية معالجة المعلومات في تحسين فاعلية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر في مديرية تربية لواء ماركا. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 11(3)، 545-564.

أبو هشام، ا. (2006). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS. *جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض*.

أحمد، ع. (2001). *علم النفس الاجتماعي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

التلبيشي، د. (2019). *الذات المهنية وعلاقتها بقلق الأداء لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.

الجهني، ع. (2013). معوقات استخدام المعامل الافتراضية في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين واتجاهاتهم نحوها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 2(44).

الحميد، أ. (2018). التنبؤ بالإتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ضوء متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني لدى المرشدين الطلاب بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة أسيوط*، 34(3)، 300-373.

الزايد، أ. (2019). الذات المهنية لدى المرشدات الطلابيات بمدارس محافظة الرس في ضوء بعض المتغيرات. م*جلة البحث العلمي في التربية*، 1(20)، 341-377.

الشرعة، ح. (2018). المشكلات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي في الجامعة الأردنية وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة. *مجلة دراسات للعلوم التربوية والنفسية*، 2(4)، 241-269.

الشرفا، ع. (2011). *الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

الصمادي، أ.، والغدران، و. (2014). فعالية برنامج إرشادي جمعي مستند إلى التعلم الاجتماعي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى أعضاء المراكز الشبابية، *مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة*، 256(4284)، 1-21.

الصمادي، م. (2010). تقويم مستوى تضمين مناهج المرحلة الأساسية الدنيا (الصفوف 1-3) في الأردن لقيم المواطنة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (24)، 275-304.

العيسوي، ع. (1997). *موسوعة كتب علم النفس الحديث: أصول البحث السيكولوجي علمياً ومهنياً*. لبنان: دار الراتب الجامعية.

القواسمي، ع. (2014). الإرشاد الأكاديمي التفاعلي: أبعاد تكنولوجية وتصور مقترح لجامعة المجمعة. الملتقى العلمي للإرشاد الأكاديمي. *بحث مقدم لجامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية*.

اللحياني، م. (2016). الإتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من العاملين على رعاية الموهوبين والموهوبات بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة: دراسة مقارنه. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 3(10)، 20-35.

المؤمني، ف. (2017). اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني. *دراسات: العلوم التربوية*، 44(4)، 209-222.

المجالي، ش. (2019). مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتنمية المهنية من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك. *دراسات: العلوم التربوية*، 46(4)، 69-90.

المليجي، ر. (2010). *إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي*. مصر: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

جاسر، ن. (2019). *تحقيق الذات المهنية للمرشدين النفسيين العاملين بالمدارس الثانوية بمحلية أمدرمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

جديع، م. (2016). الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 2(171)، 353-487.

زاحوق، هـ. (2013). *اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين التربويين في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس ، أبو ديس، القدس.

عبد العال، م. (2017). *الإرشاد الأكاديمي في القرن الحادي والعشرون*. عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع.

عبد العزيز، ع. (2016). *برنامج ارشادي الكتروني لتنمية الحكمة في الحياة والبناء القيمي لدى عينة من الشباب الجامعي. أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة عين شمس، مصر.

علي، ل (2020). كفاءة الذات المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي. *مجلة كلية التربية*، 1(38)، 629-660.

عمر، م. (1998). *سيكولوجية العلاقات الاجتماعية*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

عودة، أ.، وملكاوي، ف. (1992). *أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية*. (ط2). إربد: مكتبة الكتاني.

عوض، ح.، وزهران، س. (2014). مدى استخدام المرشدين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإرشادية: دراسة تطبيقية في محافظتي القدس ورام الله، *بحث مقدم إلى مؤتمر الإرشاد النفسي في فلسطين: واقعه وآفاقه المستقبلية، جامعة القدس المفتوحة، وزارة التربية والتعليم، رام الله*.

محمد، ع. (2018). الذات المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المرشدين النفسيين في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم. *مجلة جامعة النيلين*، 12(46)، 275-299.

نشواتي، ع. (1983). *علم النفس التربوي*. إربد: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

نميش، نورة. (2016). الذات المهنية والدافعية للإنجاز وعلاقتهما بالاحتراق النفسي لدى الأخصائيين النفسانيين العاملين بالمؤسسات العقابية دراسة ميدانية في بعض المؤسسات العقابية الجزائرية. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة*، 1(8)، 303-324.

References

Al-Ukayli, J. & Al-Malki, M. (2016). Self-efficacy of the educational counselor and its relationship to social interaction and social maturity. *Journal of Arab Research in the Fields of Specific Education*, 2(2), 221-258.

Artch, K. (2020). Online counseling in the light of COVID – 19. *Fourth International Conference on E-learning*.

Bacıoğlu, S. & Kocabıyık, O. (2019). Counseling Trainees' Views Towards Usage of Online Counseling in Psychological Services. *European Journal of Education Studies*, 5(12), 46-60.

Barak, A., Hen, L., Boniel-Nissim, M., & Shapira, N. (2008). A comprehensive review and a meta-analysis of the effectiveness of Internet-based psychotherapeutic interventions. *Journal of Technology in Human Services*, 26, 109-160.

Barak, A., Klein, B., & Proudfoot, J. (2009). Defining internet-supported therapeutic interventions. *Annals of Behavioral Medicine*, 38, 4-17.

Bell, T., Dixon, A., & Kolts, R. (2017). Developing a compassionate internal supervisor: Compassion-focused therapy for trainee therapists. *Clinical Psychology & Psychotherapy*, 24(3), 632-648.

Bint Ali, F. (2020). The professional-self of the educational counselors in Bahrain schools and its relationship to their morale. *Journal of education*,15(1), 29-43.

Blumer, M. L. C., Hertlein, K. M., & VandenBosch, M. L. (2015). Towards the development of educational core competencies for couple and family therapy technology practices. *Contemporary Family Therapy: An International Journal*, 37(2), 113–121.

Brown, C. (2012). *Online counseling: attitude and potential utilization by college students. Unpublished master thesis*, Humboldt State University, USA.

Brownlee, J., Purdie, N., & Boulton-Lewis, G. (2003). An investigation of student teachers' knowledge about their own learning. *Higher Education*, 45, 109–125.

Cipolletta, S., & Mocellin, M. (2017). Online counseling: An exploratory survey of Italian psychologists' attitudes towards new ways of interaction. *Journal homepage*, 1468-4381.

Daifi, Z., & Sweah, N. (2017). *Optimism and Pessimism and their Relationship to Academic Adaptation in a Sample of Psychology Students at the University of Zian Ashour, Jelfa. Unpublished M.A Thesis*, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Zian Ashour, Algeria.

Efsha, H. (2020). The level of professional-self and its relationship with achievement motivation among educational counselors in Iranian schools. *Journal of Professional Counseling*, 3(5), 211-223.

Foon, L., & Zainudin, Z. & Yusop, Y. & Norhayati, W. & Othman, W. (2020). E-Counselling: The Intention, Motivation and Deterrent among School Counsellors. *Journal of Educational Research*, 8(3), 44-51.

Kupczynski, L., Garza, K. & Mundy, M. (2017). Counselors` perceptions of online and face to face counseling. *The Online Journal of Counseling and Education*, 6(1), 1-17.

Lincicome, M. (2015). *Opening the doors: Professional identity in counselor educators. Unpublished Doctoral dissertation*,

Barry University, Miami.

Mavis, B. (2001). Self-efficacy and OSCE performance among second year medical students. Advances in health sciences education, 6, 93-102.

Muhammad, O. (2018). Professional-self and its relation to achievement motivation among school counselors in Al-Khartoum State. *Higher Education Journal*, 2(47), 93-115.

Murugami, M. (2010). *Vocational self-concept and decision-making self-efficacy of learners with visual impairment in Kenya. Unpublished Doctoral dissertation*, University of South Africa, South Africa

Nitko, A. J. (2001). *Educational assessment of students.* (3rd ed.). Upper Saddle River, NJ: Merrill.

Pedroni, M. (2020). E-Learning Function Integration with Corona COVID-19. *Encyclopedia of Information Communication Technology*, 12(1), 122-129.

Pretorius, H. (2019). The role of twenty-first century strategies in achieving professional-self among educational supervisors in South Africa. *Journal of the Human Sciences*, 12(23), 79-88.

Richards, D., & Viganó, N. (2013). Online Counseling: A Narrative and Critical Review of the Literature. *Journal of Clinical Psychology*, 69(9), 994–1011.

Rotshleed, B. (2014). The relationship between professional-self and social intelligence in a sample of educational counselors in private schools in Melbourne, Australia. *The personal and guidance journal*, 8(4), 102-118.

Scott, S. (2018). *Academic Role and Professional Identity Development in Counselor Education. Unpublished PhD thesis*, Walden University, USA

Sellars, M. (2013). *Reflective practice for teachers*. London: SAGE Publications.

Supriyanto, A., Hartini, S., Irdasari, W. N., Miftahul, A., Oktapiana, S., & Mumpuni, S. D. (2020). Teacher professional quality: Counselling services with technology in Pandemic Covid-19. *Counsellia: Jurnal Bimbingan dan Konseling*, *10*(2), 176-189.

Vinluan, L. R. (2011). The use of ICT in school guidance: Attitudes and practices of guidance counselors in Metro Manila, the Philippines. *International Journal for the Advancement of Counselling*, *33*, 22-36.

Weng, Q., McElroy, J. C., Morrow, P. C., & Liu, R. (2010). The relationship between career growth and organizational commitment. *Journal of vocational behavior*, 77(3), 391-400.